كان الناس نصفان شامت   على تقدير كان الحديث الناس
نصفان وقد مضى القول فيه ومنها متعلق بمبدول

وقال الآخر

ذريني إنما خطائي وصوبي علي وإنما أهلكت مال

توجيه إعرابه أما قوله وصوبي فإنه يريد وصوابي وأما رفع
مال فلأنه خبر إن واسمها ما في معنى الذي والتقدير وإن الذي
أهلكته مال وقال بعضهم يريد مالي فحذف الياء ثم رفع للعلم
بها لأن الإنسان لا يهلك في الغالب إلا ماله وقال قوم
إنما قصد النكرة يريد بخبر الهالك أي وإن الذي أهلكت مال
لا ما فوقه كالعرض والنفس ونحوهما فقس عليه ٥

وقال الآخر

يا أم عبد الله لا تستعجلي وارفقي إذ لا ذل المرحل
إني إذا أم زمان معضل يهزل ومن يهزل ومن لا يهزل
يبقه وكل بسلبه مبتلي ٥

توجيه إعرابه قال أبو زيد إنما جزم يهزل لأنه جواب الجزاء
والنية فيه التأخير كأنه يريد ومن يهزل ومن لا يهزل يبقه
فعلى هذا يكون الجزم فيه لا غير والذلاذل جمع ذلذل يقال
ذيل القميص وذلذله فجمع ذيل أذيال في القلة وذيول في الكثرة
وجمع ذلذل ذلاذل والله أعلم ٥

وقال الآخر أنشده أبو علي

نفسي فداءك فصاله اجره الرمح ولا تهاله

توجيه إعرابه فداء مصدر فديته فداء فإن رفعه فعلى ظاهر
الكلام تجعل نفسي ابتداء أو فداء خبره وأما من كسر
فقال فداء فإنه أراد الأمر أي لتفدك فوقع فداء موقع اسم
موقع أفدوني وصار إذ أراد كما صار صه اسما لاسكت ومه اسما
لاكفف وبني لذلك وكان يجب سكون الهمزة للبناء كما قلت صه
ومه إلا أنك حركتها لسكونها وسكون الألف قبلها وعلى الكسر

Copyright © King Saud University